السيد الحكيم: بابل تمتلك إمكانات زراعية وصناعية وسياحية تؤهلها لدور اقتصادي أكبر



في مضيف الشيخ محمد محسن عبود المحمدي في محافظة بابل، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعًا من شيوخ ووجهاء عشيرة الدليم، مشيرًا إلى التحديات التي تواجه العراق، وفي مقدمتها التحدي الاقتصادي نتيجة أحداث المنطقة وتراجع إنتاج النفط وتصديره، مؤكدًا أهمية دعم الفلاحين والمقاولين والموظفين، وإدامة دفع مستحقاتهم، ومبينًا وجود توجه عالمي نحو إنهاء الحرب، بسبب تداعياتها على الاقتصاد العالمي.

ودعا سماحته إلى تنويع منافذ تصدير النفط عبر شبكة أنابيب تمر عبر البحرين الأبيض المتوسط والأحمر، إلى جانب أهمية تنويع الاقتصاد وتحويل العراق إلى بلد منتج زراعيًا وصناعيًا وسياحيًا، فضلاً عن الاستثمار والتكنولوجيا الحديثة، مشددًا على ضرورة كسر الاقتصاد الريعي، وتكريس إيرادات النفط للمشاريع الاستراتيجية وصندوق الأجيال.

وشدد سماحته على حماية الفلاح ودعمه، واستخدام وسائل الري الحديثة، وشراء المنتج الزراعي، وتحويل الزراعة إلى مهنة رابحة، مشيرًا إلى الإمكانات الزراعية والصناعية والسياحية لمحافظة بابل، ولافتًا إلى الفرص الكامنة في هذه المجالات الخمسة، التي من شأنها تحرير العراق من أحادية الدخل، وزيادة موارده، وتقليل الاعتماد على النفط، تمهيدًا لتصفير الاعتماد عليه.

وأوضح سماحته توجه الحكومة نحو زيادة الإنتاج النفطي، ورفد العراق بالاستثمارات الأجنبية التي من شأنها تحقيق هذا الهدف، مبينًا أهمية إقامة شراكات اقتصادية مع الشركات المختصة، ومشددًا على حفظ مصالح الجميع والاستفادة من تجارب الآخرين.